تقييم دور المؤسسة الثقافية العمالية في تنمية الوعي البيئي لدى العمال الريفيين

رسالة مقدمة من الطالبة

علياء عبد المجيد مهدى موسى

بكالوريوس العلوم الزراعية (فاكهة)، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤

رسالة مقدمة

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الزراعية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٢

صفحة الموافقة على الرسالة

تقييم دور المؤسسة الثقافية العمالية في تنمية الوعي البيئي لدى العمال الريفيين

رسالة مقدمة من الطالبة

علياء عبد المجيد مهدى

بكالوريوس العلوم الزراعية (فاكهة)، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الزراعية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

أ. د /محمد نسيم على سويلم .....

أستاذ الإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الأزهر

أ. د / محمد محمود بركات .....

أستاذ الاجتماع الريفي – كلية الزراعة- جامعة عين شمس

أ. د / مجدي علي يحيي .....

أستاذ التنمية الريفية– كلية الزراعة- جامعة عين شمس (مشرفا رئيسياً)

أ. د / جيهان كمال محمد .....

أستاذ المناهج وطرق التدريس- شعبة بحوث التعليم الفنى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (مشرف)

٢٠١٢

تقييم دور المؤسسة الثقافية العمالية في تنمية الوعي البيئي لدى العمال الريفيين

رسالة مقدمة من الطالبة

علياء عبد المجيد مهدى

بكالوريوس العلوم الزراعية (فاكهة)، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الزراعية

تحت إشراف

١- أ.د/ **مجدى على يحيي** .....

أستاذ التنمية الريفية- كلية الزراعة- جامعة عين شمس

٢- أ.د/ **جيهان كمال محمد** .....

أستاذ المناهج وطرق التدريس- شعبة بحوث التعليم الفني- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

٣- د/ **أحمد إسماعيل حسين** .....

مدرس الإرشاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٢

موافقة مجلس المعهد **موافقة الجامعة**

/ / ٢٠١٢ / / ٢٠١٢

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على توفيقه لى فى إعداد هذا العمل الذى أتمنى أن يكون فيه النفع والخير لبلادنا.

وأعبر عن شكرى وتقديرى لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/ **مجدى على يحيى** أستاذ التنمية الريفية بكلية الزراعة جامعة عين شمس والمشرف الرئيسي على البحث لما قدمه لى من عطاء دائم ومساندة ودعم، وهو الذى لم يدخر وسعاً وجهداً إلا وقدمه لى مطوقاً عنقى بجميل صنعه، فكان لسيادته التوجيه الطيب والأداء البناء والإسهام المتميز فى إنجاز هذه الدراسة فله منى الشكر والدعاء دوماً بالصحة والعافية على ما أعطى وبذل من جهد.

وأفيض شكراً وأمتناناً للأستاذة الدكتورة/ **جيهان كمال محمد السيد** أستاذ المناهج وطرق التدريس ورئيس شعبة بحوث التعليم الفني بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية والمشرفة الثانية على البحث على لما بذلته من مجهودات وتوجيهات وآراء سديدة ساهمت فى إنجاز هذا العمل.

وخالص الشكر إلى الدكتور/ **أحمد إسماعيل حسين** مدرس الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة عين شمس والمشرف الثالث على البحث لما بذله من جهد وتوجيه ونصح وإرشاد.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى اصدقائى وزملائى **م/ دعاء فتحى، م/ أبو بكر توفيق، م/أسلام رشيد** لما قدموه لى من يد المساعدة والعون خلال مراحل الدراسة حتى ظهرت بالشكل الذى هو عليه الآن وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بأسمى آيات الحب والشكر إلى من جعلها الله نبراساً يضئ لى طريقى إلى والدتى الحبيبة التى مازال دعاؤها سبب نجاحى فى حياتى، كما أتوجه بشكر خاص لزوجى الفاضل **م/ محمد سعيد الغرابلى** عرفاناً بجميله ووقوفه بجانبى ومساعدته التى كان لها عظيم الأثر فى دفعى للأمام،وإبنى/ **جاسر** الذى استقطعت من وقته الكثير ليخرج هذا العمل إلى النور، وأخوتى الأعزاء **د/ محمد** و **م/ أحمد** على تشجيعهم الدائم، فلهم جميعاً منى جزيل الشكر ومزيد من الدعاء بالصحة والعافية.

وختاماً إلى أبى الغائب الحاضر رمز التفانى والعطاء أهدى إلى روحه الغالية هذا العمل راجية الله تعالى أن أكون قد حققت أمنية استحوذت على فؤاده داعية الله عز وجل أن يغفر الله له ويدخله فسيح جناته.

لكل هؤلاء أكرر شكرى وتقديرى وأمتنانى

الباحثة

ملخص الدراسة

مرت علاقة الإنسان بالبيئة بمراحل تعكس ظهور المشكلات البيئية وتعقدها، وذلك نتيجة استغلاله للموارد الطبيعية دون اكتراث بالتوازن البيئي، واحتياجات الكائنات الأخرى للبقاء، مما أدي إلى بروز بعض الظواهر التي تنذر بأخطار جسيمة والتي أحالت أجزاء واسعة من الكرة الأرضية إلى بيئة ملوثة أو بيئة معدمة تكاد لا تصلح لحياة شتي أنواع الكائنات الحية، ومن هنا برزت أهمية التربية البيئية والوعي البيئي لمواجهة هذه الأخطار التي تنتج في الأساس عن الإنسان عبر ممارساته السلوكية الخاطئة ونقص الوعي البيئي لديه وذلك بتعديل السلوك والاتجاه نحو البيئة، من خلال تنمية الخلق البيئي لدى الإنسان بتوجيه سلوكه في تعامله مع البيئة وإعداده للتفاعل مع عناصر البيئة المختلفة مما ينمى معنى التكيف من أجل البيئة واستمرار تكييف البيئة من أجله وحماية النظام البيئي بمفهومه الشامل.

ولأن الوعي البيئي هو القادر على إحداث هذا التغيير لدى الأفراد بشكل عام والعمال الريفيين بشكل خاص تبرز أهمية إعداد العمال الريفيين لزيادة معارفهم بقضايا البيئة المختلفة وتنمية سلوكياتهم للحفاظ على البيئة من التلوث، وتبصيرهم بخطورة هذا التلوث وذلك من خلال المؤسسات التثقيفية والتربوية. ومن هنا يبرز دور المؤسسة الثقافية العمالية وأجهزتها المختلفة باعتبارها الجهة المسئولة عن تثقيف عمال مصر ودورها في تزويد العمال الريفيين وقيادتهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية اللازمة لدفع عجلة الإنتاج الزراعيلسد الفجو ة الغذائية دون الإضرار بالتوازن البيئي.

ولما كان التقييم أحد الأدوات التي تمكننا من قياس نتائج تعلم العمال الريفيين الذين حضروا الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسة الثقافية العمالية، وبذلك يكون التقييم أداة إذا أُحسن استخدامها فإنها تساعد كثيراً على توجيه وتحسين العملية التثقيفية والتربوية.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يتضح أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسة الثقافية العمالية في التثقيف والتوعية من خلال البرامج والدورات التدريبية التي تنظمها لعمال مصر بصفة عامة وللعمال الريفيين بصفة خاصة، وتتبلور مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما هو دور المؤسسة الثقافية العمالية في تنمية الوعي البيئي لدي العمال الريفيين؟
٢. ما هي المشكلات الميدانية التى تواجه تنفيذ برامج الثقافة العمالية والوسائل المتبعة لحل المشكلات التي يواجهها العمال الريفيين؟

٣. ما هو الوضع البيئي بالإطار الجغرافي للدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة من العمال الريفيين؟
٤. ما هو مستوى الوعي البيئي للعمال الريفيين الذين تلقوا دورات تدريبية في المؤسسات الثقافية العمالية؟
٥. ما هي العوامل المؤثرة على مستوى الوعي البيئي للعمال الريفيين الذين تلقوا دورات تدريبية في المؤسسات الثقافية العمالية؟
٦. ما هي المشكلات البيئية المنتشرة في الإطار الجغرافي للدراسة، والعواقب الناتجة عن استمرار التدهور البيئي، ومقترحات تحسين البيئة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من العمال الريفيين؟

أهداف الدراسة:

انطلاقامن العرض السابق للمشكلة البحثية، وسعيا نحو دراستها، استهدفت الدراسة الراهنة بشكل رئيسي تقييم كفاءة البرامج والخطط التي تقوم بها المؤسسة الثقافية العمالية لرفع كفاءة العمال الريفيين وتعديل سلوكياتهم التي تحافظ على البيئة من التلوث من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على دور المؤسسة الثقافية العمالية في تنمية الوعي البيئي لدي العمال الريفيين وذلك من خلال:
   - التعرف على مدى تحقيق المؤسسة الثقافية العمالية لأهدافها الواردة بلائحة النظام الأساسي من وجهة نظر مديري ومسئولي التدريب بالمراكز الثقافية العمالية العشر موضوع الدراسة.
   - مدى وجود معايير لترشيح واختيار العمال الريفيين لحضور البرامج التي تنظمها المؤسسة الثقافية العمالية.
   - مدى تلبية البرامج المنفذة للاحتياجات البيئية.
٢. التعرف على المشكلات الميدانية التى تواجه تنفيذ برامج الثقافة العمالية والوسائل المتبعة لحل المشكلات التي يواجهها العمال الريفيين.
٣. التعرف على الوضع البيئي بالإطار الجغرافي للدراسة من وجهة نظر عينة الدراسة من العمال الريفيين.
٤. تحديد مستوى الوعي البيئي للعمال الريفيين الذين تلقوا دورات تدريبية في المؤسسات الثقافية العمالية.
٥. تحديد العوامل المؤثرة على مستوى الوعي البيئي للعمال الريفيين الذين تلقوا دورات تدريبية في المؤسسات الثقافية العمالية.

٦. التعرف على المشكلات البيئية المنتشرة في الإطار الجغرافي للدراسة، والعواقب الناتجة عن استمرار التدهور البيئي، ومقترحات تحسين البيئة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من العمال الريفيين.

في ضوء الأهداف السابقة تم وضع خطة للدراسة انقسمت بموجبها إلي بابين أساسين اشتملا على تسعة فصول بخلاف المقدمة التي تضمنت مشكلة الدراسة وأهدافها وملخصين للدراسة أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلي ملاحق الدراسة.

اشتمل الباب الأول علي خمسة فصول هي: الفصل الأول:و اختص بالوعي البيئي ويشتمل على مفهوم التربية البيئية وأهم خصائصها وسماتها وأهدافها، ومفهوم الوعي البيئي وأبعاده، ووسائل تكوين الوعي البيئي، والإعلام البيئي، ونماذج من طرق تعلم الكبار، والتربية البيئية وعلاقتها بالقائد العمالي. الفصل الثاني: ويتناول الهيكل البنائي للمؤسسة الثقافية العمالية، وتطور مراكز الثقافة العمالية وتوزيعها على أقاليم ومحافظات الجمهورية، والمعاهد الثقافية العمالية المتخصصة، والجامعة العمالية وأهدافها وهيكلها التنظيمي. الفصل الثالث: ويتضمن دور المؤسسة الثقافية العمالية في تنمية الوعي البيئي، وأهداف المؤسسة الثقافية العمالية، ومستويات التثقيف العمالي، وتقييم دور المؤسسة الثقافية العمالية في العمل التثقيفي، ومبادئ وأسس التقييم الإرشادي الجيد، وأنواع وتقسيمات التقييم ومراحله وأهدافه، والتقييم في مجال تعليم الكبار، والإطار الاستراتيجي للدور الذي تقوم به المؤسسة الثقافية العمالية. الفصل الرابع: ويختص بالاستعراض المرجعي والمنهجي للدراسات السابقة التي أتيح للباحثة الإطلاع عليها، الفصل الخامس: ويتناول منهجية الدراسة والمفاهيم الإجرائية ومتغيرات وفروض الدراسة.

وتضمن الباب الثاني أربعة فصول هي: الفصل السادس: ويتضمن عينة الدراسة وطرق القياس، الفصل السابع: ويتناول القياس الرقمي لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، ويشمل الفصل الثامن: نتائج الدراسة الميدانية، وأخيرا يتناول الفصل التاسع: المناقشة العامة للنتائج والتوصيات.

لتحقيق أهداف الدراسة السالفة الذكر اتبعت الدراسة عدة مناهج حيث استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة، كما اتبعت الدراسة المنهج الكمي لاستخلاص النتائج والمؤشرات من المعلومات والحقائق والدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها.

لتحقيق الهدف الخامس للدراسة الراهنة تم صياغة فرض عام واحد، ومن هذا الفرض العام تم اشتقاق سبعة عشر فرضا إحصائيا.

لجأت الدراسة الحالية إلي أسلوب البحث الميداني لتحقيق أهدافها، حيث تمثل إطار المعاينة في ٦١ مركزاً للثقافة العمالية تم اختيار عشرة مراكز منها في نطاق ثمانية محافظات ريفية ممثلة لإقليم شرق الدلتا (محافظتي الإسماعيلية، الشرقية)، وجنوب الدلتا (محافظتي القليوبية، المنوفية)، ووسط الدلتا (محافظتي الدقهلية، كفر الشيخ)، وشمال الوجه القبلي (محافظة الجيزة)، وجنوب الوجه القبلي (محافظة قنا).

وتم اختيار مفردات عينة الدراسة من واقع كشوف العمال الريفيين الذين حضروا دورات تدريبية بمراكز الثقافة العمالية، وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة المنتقاة عشوائياً ٢٠٢ متدربا موزعين على المراكز العشر المختارة بواقع ٢٢ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ١٦ ، ٢٩ ، ١٣ ، ١٦، ١٩ ، ٢١ مفردة بمراكز: شبرا الخيمة، بنها، الزقازيق، شبين الكوم، السادات، المنصورة، كفر الشيخ، الإسماعيلية، الجيزة، قنا يمثلون نحو ١٠,٩%، ٩,٤%، ١١,٩%، ١١,٤%، ٧,٩%، ١٤,٤%، ٦,٤%، ٧,٩%، ٩,٤%، ١٠,٤% من إجمالي عينة الدراسة على الترتيب.

تم تصميم استمارة استبيان جمعت بالمقابلة الشخصية لعينة الدراسة، وبعد اعتماد صلاحية استمارة البحث، تم إجراء اختبار مبدئي على (١٠) مفردات، وذلك لتصحيح مكونات الاستمارة أما بالحذف أو بالتعديل لجعلها على مستوى إدراك وفهم المبحوثين، أو بإضافة وحدات أخرى تحقق انسجام الاستمارة.

وعقب تصميم استمارة الاستبيان في صورتها النهائية بدأت مرحلة جمع البيانات بالمقابلة الشخصية، وقد استغرقت فترة جمع البيانات قرابة ثلاثة أشهر خلال الفترة من أكتوبر وحتى ديسمبر ٢٠١١، أعقبها تفريغ البيانات في سجلات خاصة أعدت لهذا الغرض، وذلك بعد إعطاء الإجابات قيما عددية تتناسب مع المقاييس المستخدمة في تحليل المتغيرات التي شملتها الدراسة.

استعانت الدراسة بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية، والتي تتفق وطبيعة هذه البيانات، وقد تدرجت هذه الأساليب بداية من النسب المئوية، المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين، واختبار مربع كاى، وانتهاءً باختبارات صحة الفروض.

وقد خلصت نتائج التحليل الإحصائي إلى ما يلي:

- للتعرف على مدى تحقيق المؤسسة الثقافية العمالية لأهدافها الواردة بلائحة النظام الأساسي تم إعداد قائمة تتضمن أهداف المؤسسة الثقافية العمالية وعددها ثمانية أهداف واستطلاع رأي مديري المراكز الثقافية العمالية العشر موضوع الدراسة عن مدى تحقق تلك الأهداف. حيث استخدمت الدراسة تصنيف (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا) لعدد

ثمان عبارات تعكس أهداف المؤسسة الثقافية العمالية الواردة بلائحة النظام الأساسي للمؤسسة، وأعطيت الدرجات (٥)، (٤)، (٣)، (٢)، (١) لكل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات الثمانية مؤشراً رقمياً لمدى تحقيق أهداف المؤسسة الثقافية العمالية.

- تراوح المدى النظري لمؤشر تحقيق الأهداف من وجهة نظر عينة الدراسة بين (٨- ٤٠) درجة بمتوسط حسابي قدره ٣٣,٢ درجة، وانحراف معياري قدره ٤,٥٣ درجة. وبتوزيع هذا المدى على ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى اتضح أن حوالي ٧٣,٣% من إجمالي عينة الدراسة يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر (٣٠ ٤٠ درجة)، ويقع نحو ٢٦,٧% منهم في الفئة المتوسطة للمؤشر (١٩- ٢٩ درجة)، في حين لم تمثل الفئة المنخفضة للمؤشر (٨- ١٨ درجة) في هذا التوزيع.
- قامت الدراسة ببناء مؤشر يعكس مستوى الوعي البيئي لعينة الدراسة تضمن (٤٠) عبارة، واستخدم تصنيف (موافق / إلى حد ما / غير موافق) لكل عبارة من العبارات السابقة، وأعطيت القيم (٣) ، (٢) ، (١) لكل منها علي الترتيب أو العكس حسب اتجاه العبارة. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة علي العبارات الأربعين السالفة الذكر مؤشرا رقميا لقياس مستوى الوعي البيئي لعينة الدراسة.
- تراوح المدى الفعلي لقيم مؤشر مستوى الوعي البيئي لعينة الدراسة بين حد أدني قدره (٨٤) وحدة، وحد أعلى قدره (١١٢) وحدة بمتوسط حسابي قدره ١٠١,٥ وحدة، وانحراف معياري قدره ٤,٨٦ وحدة، الأمر الذي أدى إلى تقسيم المدى الفعلي لقيم هذا المؤشر إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعديا لأعلى وتوزيع عينة الدراسة على هذه الفئات طبقا لاستجابتهم، حيث بلغت نسبة من يقعون في الفئة المتوسطة للمؤشر (٩٤ – ١٠٢ درجة) نحو ٥٢% من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة من يقعون في الفئة المرتفعة للمؤشر (١٠٣ – ١١٢ درجة) نحو ٣٧,٦%، أما الفئة المنخفضة للمؤشر (٨٤ – ٩٣ درجة) فتمثل نحو ١٠,٤% من إجمالي عينة الدراسة.
- للتعرف علي معنوية الفروق بين متوسطات مستوى الوعي البيئي لعينة الدراسة بالمراكز الثقافية العشر محل الدراسة تم استخدام اختبار تحليل التباين، حيث أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن نسبة " F " المحسوبة بلغت ١,٢٧٥ وهي غير معنوية عند أي مستوي احتمالي. وهو ما يعنى عدم معنوية الفروق بين متوسطات مستوى الوعي البيئي لعينة الدراسة بالمراكز الثقافية العشر محل الدراسة.

- للتعرف على المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على مستوى الوعي البيئي لعينة الدراسة تم استخدام اختبار مربع كاى، حيث تشير النتائج إلى معنوية العلاقة بين مستوى الوعي البيئي لعينة الدراسة والمتغيرات المستقلة التالية: عمر المبحوث، والمستوى التعليمي للمبحوث، ومهنة المبحوث، والحالة الاجتماعية للمبحوث، والمستوى التعليمي للزوجة، وحالة المسكن، وملكية الأجهزة الكهربائية، وعضوية المنظمات الاجتماعية، والإطلاع على المعلومات البيئية، وحضور البرامج التدريبية ذات العلاقة بالتربية البيئية علي المستوي الاحتمالي ٠,٠١. أما نوع المبحوث فقد ثبتت معنوية العلاقة بينه وبين المتغير التابع علي المستوي الاحتمالي ٠,٠٥.
- أوضحت نتائج الدراسة أن العوامل المستقلة التي ثبتت معنوية العلاقة بينها وبين المتغير التابع تشرح جميعها نحو ٥٣% من التباين في مستوى الوعي البيئي لعينة الدراسة، حيث كانت قوة العلاقة الاقترانية " T^2 " تعادل ٠,٥٣٠.وقد ثبتت معنوية النموذج علي المستو ي الاحتمالي ٠,٠١، ويعني ما سبق أن النسبة الباقية وقدرها ٤٧% يمكن أن تعزى إلي متغيرات أخر ى لم تتضمنها الدراسة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات يمكن الاستفادة منها في مجال التطبيق وهي:

١. توفير الإمكانيات اللازمة للمراكز الثقافية العمالية حتى تستطيع تزويد العمال الريفيين بالإرشادات والتوصيات الفنية المثلي المتعلقة بالتنمية البيئية من خلال النشرات والمطبوعات.
٢. عقد الندوات التثقيفية والتنويرية ومناقشة المشكلات البيئية على المستوى المحلي وكيفية مواجهتها وذلك من خلال المراكز الثقافية العمالية بهدف تنمية الوعي البيئي لدي العمال الريفيين.
٣. تنظيم مؤتمرات وندوات محلية ودولية لمناقشة أساليب تطوير البيئة الزراعية، وتحديد المشكلات والمعوقات البيئية وتوفير الحلول المناسبة لها.
٤. الاهتمام بالعامل الريفي من خلال عقد المزيد من البرامج التدريبية المتخصصة لاسيما أساليب الزراعة العضويةو استخدام طرق المكافحة المتكاملة مع القدرة على استخدامها بكفاءة.
٥. عقد دورات تدريبية متخصصة للعمال الريفيين من خلال المراكز الثقافية العمالية تتناول كيفية الاستفادة من المخلفات النباتية والحيوانية لأغراض التوسع في التسميد العضوي والعمل على الإقلال من التسميد الكيميائي على المدى البعيد للمحافظة على البيئة والإنتاج الزراعي الآمن والخالي من التلوث وكيفية إتباع طرق المكافحة المتكاملة في

مقاومة الآفات الزراعية والحد من الإسراف في استخدام المبيدات الكيماوية لما لها من آثار بيئية سلبية علي صحة الإنسان والحيوان.

٦. توصيل النشرات المتصلة بالتلوث البيئي إلى الريفيين.

٧. ضرورة التنسيق والربط بين المؤسسات الحكومية والأهلية المعنية بحماية البيئة الريفية من التلوث.

٨. تدعيم المراكز الثقافية العمالية – لاسيما في المناطق الريفية- بالمتخصصين في مجال حماية البيئة الريفية من التلوث وخاصة الحاصلين على مؤهل عال في الإرشاد الزراعي، وذوي الخبرات الطويلة في العمل الزراعي بصفة عامة والإرشاد الزراعي بصفة خاصة، وكذلك الحاصلين منهم على دورات تدريبية في مجال حماية البيئة الريفية من التلوث لما لهم من مهارات وقدرات إقناعية لدي الزراع على المحافظة على البيئة والإنتاج الزراعي الآمن والخالي من التلوث مما يسهم في تبني تقنيات الإرشاد البيئي الموصي بها.

٩. تضمين المناهج التعليمية بالتعليم العام والفني بأهمية المحافظة على البيئة من التلوث وتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة النظيفة.

١٠. زيادة عدد البرامج التي تخاطب السكان الريفيين بصفة خاصة للوقوف على احتياجاتهم ورغباتهم ومحاولة حل المشكلات الخاصة بهم وبمجتمعاتهم.

١١. النزول إلى أرض الواقع لمعالجة المشكلات الخاصة بالتلوث في المحافظات الريفية ومحاولة إشراك سكان تلك المحافظات في هذه البرامج للوقوف على احتياجاتهم ورغباتهم من ناحية، وعرض المشكلات البيئية من وجهة نظرهم من ناحية أخرى.

١٢. ضرورة استهداف البرامج الإذاعية والتليفزيونية بالمحافظات الريفية لتنمية الاتجاهات والمهارات اللازمة للحافظ على البيئة الريفية من التلوث وطرح الحلول الايجابية الواقعية لمشكلات تلوث البيئة الريفية في هذه البرامج حتى تحقق الدور الفعال في تحقيق عملية التنمية الريفية.

١٣. ضرورة استهداف العامل الريفي بمختلف شرائحه السنية والمهنية والاجتماعية والتعليمية حتى تتحقق التنمية الريفية والتأكيد على ضرورة تربية الأطفال تربية بيئية سليمة حتى ينشأ جيلاً تربى على مقومات الحفاظ على البيئة الريفية.

١٤. إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على المتغيرات أو الخصائص الأخرى التي لم تتضمنها الدراسة والتي من شأنها التأثير في مستوى المعارف والاتجاهات والمهارات البيئية للعمال الريفيين.

محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
- مقدمة.	١
- مشكلة الدراسة.	٢
- أهداف الدراسة.	٣
- خطة الدراسة.	٤
الباب الأول: الإطار النظري للدراسة	٥
الفصل الأول: الوعي البيئي	٥
- تمهيد.	٥
- مفهوم التربية البيئية.	٦
- خصائص وسمات التربية البيئية .	٨
- أهداف التربية البيئية.	٩
- تنمية الوعي البيئي.	١٢
- خصائص الوعي البيئي.	١٧
- أبعاد الوعي البيئي.	١٨
- مستويات الوعي البيئي.	١٩
- وسائل تكوين الوعي البيئي.	٢٠
- تعلم الكبار.	٢١
- التربية البيئية وعلاقتها بالقائد العمالي.	٢٣
الفصل الثاني: الهيكل البنائي للمؤسسة الثقافية العمالية	٢٦
- تمهيد.	٢٦
- مراكز الثقافة العمالية.	٢٦
- المعاهد الثقافية العمالية المتخصصة.	٢٩
- الجامعة العمالية.	٣٦

الموضوع	رقم الصفحة
* أهداف الجامعة العمالية.	٣٨
* الهيكل التنظيمي للجامعة العمالية.	٣٩
* القرارات المنظمة للعمل بالجامعة العمالية.	٤٠
– قطاعات المؤسسة الثقافية العمالية.	٤١
الفصل الثالث: تقييم دور المؤسسة الثقافية العمالية في تنمية الوعي البيئي	٤٤
– تمهيد.	٤٤
- أهداف المؤسسة الثقافية العمالية.	٤٤
– مستويات التثقيف العمالي.	٤٥
– مفهوم الدور.	٤٧
– تقييم دور المؤسسة الثقافية العمالية في العمل التثقيفي.	٤٨
* مفهوم التقييم.	٤٩
* أنواع وتقسيمات التقييم.	٥١
* مبادئ وأسس التقييم الإرشادي الجيد.	٥٢
* طرق التقييم.	٥٤
* مراحل عملية التقييم.	٥٥
* أهداف عملية التقييم.	٥٧
* التقييم في مجال تعليم الكبار.	٥٨
الفصل الرابع: الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة	٦٠
– تمهيد.	٦٠
أولاً: الدراسات العربية.	٦٠
ثانياً: الدراسات الأجنبية.	٧٨
التعقيب على الدراسات السابقة.	٨١

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الخامس: منهجية الدراسة والمفاهيم الإجرائية ومتغيرات وفروض الدراسة	٨٣
- تمهيد.	٨٣
أولاً: منهجية الدراسة.	٨٣
ثانياً: المفاهيم الإجرائية للدراسة.	٨٣
ثالثاً: متغيرات وفروض الدراسة.	٨٦
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	٨٩
الفصل السادس: عينة الدراسة وطرق القياس	٨٩
- تمهيد.	٨٩
أولاً: عينة الدراسة.	٨٩
١. الإطار الجغرافي لعينة الدراسة.	٨٩
٢. الإطار البشري لعينة الدراسة.	٨٩
ثانياً: استمارة البحث وإجراءاتها والمجال الزمني للدراسة.	٩٠
ثالثاً: أساليب التحويل الكمي المستخدمة في الدراسة.	٩١
رابعاً: استخدام الوحدات في بناء مقاييس مجمعة.	٩١
خامساً: أساليب التحليل الإحصائي.	٩٣
الفصل السابع: القياس الكمي لمتغيرات الدراسة	٩٤
- تمهيد.	٩٤
أولاً: القياس الكمي للمتغيرات المستقلة.	٩٤
ثانياً: القياس الكمي للمتغير التابع.	١٠٣
الفصل الثامن: نتائج الدراسة	١٠٦
- تمهيد.	١٠٦
- الهدف الأول: تقييم دور المؤسسة الثقافية العمالية في تنمية الوعي البيئي لدي العمال الريفيين.	١٠٦